



**المقطع التعليمي الأول: الوثائق التاريخية**  
**الوضع التعليمية الثالثة:**

دراسة نداء أول نوفمبر 1954م

**منصة: تعليم كوم**

**الأستاذة: بن حسين نجاح**

#1707309

## نداء أول وفمبر

بسم الله الرحمان الرحيم

نداء إلى الشعب الجزائري

هذا هو نص أول نداء وجهته الكتابة العامة لجهة

التحرير الوطني إلى الشعب الجزائري في أول نوفمبر 1954

"أيها الشعب الجزائري ،

أيها المناضلون من أجل القضية الوطنية،

أنتم الذين ستصدرون حكمكم بشأننا - نعلم بصفة عامة ، و المناضلون بصفة خاصة - نعلمكم أن غرضنا من نشر هذا الإعلان هو أن نوضح لكم الأسباب العميقة التي دفعتنا إلى العمل ، بأن نوضح لكم مشروعنا و الهدف من عملنا، و مقومات وجهة نظرنا الأساسية التي دفعتنا إلى الاستقلال الوطني في إطار الشمال الإفريقي، و رغبتنا أيضا هو أن نجنبكم الالتباس الذي يمكن أن توفعكم فيه الإمبريالية و عمادوما الإداريون و بعض محترفي السياسة الانتهازية.

فتحن نعتبر قبل كل شيء أن الحركة الوطنية - بعد مراحل من الكفاح - قد أدركت مرحلة التحقيق النهائية. فإذا كان هدف أي حركة ثورية - في الواقع - هو خلق جميع الظروف الثورية للقيام بعملية تحريرية، فإننا نعتبر الشعب الجزائري في أوضاعه الداخلية متحدا حول قضية الاستقلال و العمل ، أما في الأوضاع الخارجية فإن الانفراج الدولي مناسب لتسوية بعض المشاكل الثانوية التي من بينها قضيتنا التي تجد سندها الدبلوماسي و خاصة من طرف إخواننا العرب و المسلمين.

إن أحداث المغرب و تونس لها دلالتها في هذا الصدد، فهي تمثل بعمق مراحل الكفاح التحرري في شمال إفريقيا. ومما يلاحظ في هذا الميدان أننا منذ مدة طويلة أول الداعين إلى الوحدة في العمل. هذه الوحدة التي لم يتح لها مع الأسف التحقيق أبدا بين الأقطار الثلاثة.

إن كل واحد منها اندفع اليوم في هذا السبيل، أما نحن الذين يقينا في مؤخرة الركب فإننا نتعرض إلى مصير من تجاوزته الأحداث، و هكذا فإن حركتنا الوطنية قد وجدت نفسها محطمة ، نتيجة لسنوات طويلة من الجمود و الروتين، توجيهها سيئ ، محرومة من سند الرأي العام الضروري، قد تجاوزتها الأحداث، الأمر الذي جعل الاستعمار يطير فرحا ظنا منه أنه قد أحرز أضخم انتصاراته في كفاحه ضد الطليعة الجزائرية.

إن المرحلة خطيرة. أمام هذه الوضعية التي يخشى أن يصبح علاجها مستحيلا، رأت مجموعة من الشباب المسؤولين المناضلين الواعين التي جمعت حولها أغلب العناصر التي لا تزال سليمة و مصممة، أن الوقت قد حان لإخراج الحركة الوطنية من المأزق الذي أوقعها فيه صراع الأشخاص و التأثيرات لدفعها إلى المعركة الحقيقية الثورية إلى جانب إخواننا المغاربة و التونسيين.

وبهذا الصدد، فإننا نوضح بأننا مستقلون عن الطرفين اللذين يتنازعان السلطة، إن حركتنا قد وضعت المصلحة الوطنية فوق كل الاعتبارات التافهة و المغلوطة لقضية الأشخاص و السمعة، ولذلك فهي موجهة فقط ضد الاستعمار الذي هو العدو الوحيد الأعمى، الذي رفض أمام وسائل الكفاح السلمية أن يمنح أدنى حرية. و نظن أن هذه أسباب كافية لجعل حركتنا التجديدية تظهر تحت اسم : جبهة التحرير الوطني.

و هكذا نستخلص من جميع التنازلات المحتملة، ونتيح الفرصة لجميع المواطنين الجزائريين من جميع الطبقات الاجتماعية، وجميع الأحزاب و الحركات الجزائرية أن تنضم إلى الكفاح التحرري دون أدنى اعتبار آخر.

ولكي نبين بوضوح هدفنا فإننا نسطر فيما يلي الخطوط العريضة لبرنامجنا السياسي.

الهدف: الاستقلال الوطني بواسطة:

1 - إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية.

2 - احترام جميع الحريات الأساسية دون تمييز عرقي أو ديني.

الأهداف الداخلية: 1 - التطهير السياسي بإعادة الحركة الوطنية إلى نهجها الحقيقي و القضاء على جميع مخلفات

الفساد و روح الإصلاح التي كانت عاملا هاما في تخلفنا الحالي.

2 - تجميع و تنظيم جميع الطاقات السلمية لدى الشعب الجزائري لتصفية النظام الاستعماري.

الأهداف الخارجية: 1 - تدويل القضية الجزائرية

2 - تحقيق وحدة شمال إفريقيا في داخل إطارها الطبيعي العربي و الإسلامي.

3 - في إطار ميثاق الأمم المتحدة نوكد عطفنا الفعال تجاه جميع الأمم التي تساند قضيتنا التحريرية.

وسائل الكفاح :

انسجاما مع المبادئ الثورية، واعتبارا للأوضاع الداخلية و الخارجية، فإننا سنواصل الكفاح بجميع الوسائل حتى تحقيق هدفنا .

إن جبهة التحرير الوطني ، لكي تحقق هدفها يجب عليها أن تنجز مهمتين أساسيتين في وقت واحد وهما: العمل الداخلي سواء في الميدان السياسي أو في ميدان العمل المحض، و العمل في الخارج لجعل القضية الجزائرية حقيقة واقعة في العالم كله، و ذلك بمساندة كل حلفائنا الطبيعيين .  
إن هذه مهمة شاقة ثقيلة العبء، و تتطلب كل القوى و تعبئة كل الموارد الوطنية، و حقيقة إن الكفاح سيكون طويلا ولكن النصر محقق.

وفي الأخير ، وتحاشيا للتأويلات الخاطئة و للتدليل على رغبتنا الحقيقة في السلم ، و تحديدا للخسائر البشرية و إراقة الدماء، فقد أعدنا للسلطات الفرنسية وثيقة مشرفة للمناقشة، إذا كانت هذه السلطات تحذوها النية الطيبة، و تعترف نهائيا للشعوب التي تستعمرها بحقها في تقرير مصيرها بنفسها.

- 1 - الاعتراف بالجنسية الجزائرية بطريقة علنية و رسمية، ملغية بذلك كل الأقاويل و القرارات و القوانين التي تجعل من الجزائر أرضا فرنسية رغم التاريخ و الجغرافيا و اللغة و الدين و العادات للشعب الجزائري.
- 2 - فتح مفاوضات مع الممثلين المفوضين من طرف الشعب الجزائري على أسس الاعتراف بالسيادة الجزائرية وحدة لا تتجزأ.
- 3 - خلق جو من الثقة و ذلك بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين و رفع الإجراءات الخاصة و إيقاف كل مطاردة ضد القوات المكافحة.

وفي المقابل :

- 1 - فإن المصالح الفرنسية، ثقافية كانت أو اقتصادية و المحصل عليها بنزاهة، ستحترم و كذلك الأمر بالنسبة للأشخاص و العائلات.
- 2 - جميع الفرنسيين الذين يرغبون في البقاء بالجزائر يكون لهم الاختيار بين جنسيتهم الأصلية و يعتبرون بذلك كأجانب تجاه القوانين السارية أو يختارون الجنسية الجزائرية وفي هذه الحالة يعتبرون كجزائريين بما لهم من حقوق و ما عليهم من واجبات.
- 3 - تحدد الروابط بين فرنسا و الجزائر و تكون موضوع اتفاق بين القوتين الاثنتين على أساس المساواة و الاحترام المتبادل.

أيها الجزائري، إننا ندعوك لتبارك هذه الوثيقة، و واجبك هو أن تنضم لإنقاذ بلدنا و العمل على أن نسترجع له حريته، إن جبهة التحرير الوطني هي جبهتك، و انتصارها هو انتصارك.  
أما نحن، العازمون على مواصلة الكفاح، الواثقون من مشاعرك المناهضة للإمبريالية، فإننا نقدم للوطن أنفسنا ما نملك."

فاتح نوفمبر 1954

الأمانة الوطنية.

المتحف الوطني للمجاهد ، وزارة المجاهدين ، روية ، 2014

دراسة نداء أول نوفمبر وفق الخطوات المنهجية لدراسة وثيقة تاريخية

أولاً: من حيث التقديم:

طبيعتها: نداء سياسي

التعريف بصاحبها:

الجناح السياسي للثورة (جبهة التحرير الوطني)  
اللجنة الستة (مصطفى بن بولعيد, ديدوش مراد,  
كريم بلقاسم, رابح بباط, العربي بن مهيدي,  
محمد بوضياف).

مصدرها: رسمي. مأخوذ من الأمانة الوطنية

المتحف الوطني للمجاهد

الاطار الزماني والمكاني:

تمت صياغته في 23 أكتوبر 1954م  
وتم إصداره في 1 نوفمبر 1954م بالجزائر.



الأستاذة: بن حسين نجاح

منصة: تعليم كوم

# دراسة نداء أول نوفمبر وفق الخطوات المنهجية لدراسة وثيقة تاريخية

## ثانياً: من حيث التحليل:

### الفكرة العامة:

ضرورة تفجير الثورة للتخلص من الاستعمار.

الأفكار الجزئية: - الغرض من نشر البيان (الأسباب)

- الأهداف الداخلية والخارجية للثورة.

### التحليل:

أصدرت جبهة التحرير الوطني بيان أول نوفمبر في شكل نداء وجه إلى الشعب الجزائري يحدد الهدف الرئيسي من اللجوء إلى العمل المسلح كضرورة حتمية للتخلص من الاحتلال الفرنسي.

#1707312



منصة: تعليم كوم

الأستاذة: بن حسين نجاح

# دراسة نداء أول نوفمبر وفق الخطوات المنهجية لدراسة وثيقة تاريخية

## ثالثاً: من حيث الاستنتاج

يعد بيان أول نوفمبر أهم وثيقة تاريخية في الثورة التحريرية لأنه يعتبر:  
-قاعدة مرجعية للثورة.  
-دستورها الذي وحد الجزائريين على مبدأ الاستقلال والحرية وبناء الدولة الجزائرية .



منصة: تعليم كوم

الأستاذة: بن حسين نجاح